

الصناعة في مدينة سيراف في العصر العباسي (132هـ - 656هـ / 749م - 1258م)

الباحث: حسين حمزة محمد اللهيبي

أ.م.د. خالدة حمود سلمان

كلية التربية - الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: الصناعة. المشرق الاسلامي. العصر العباسي

الملخص:

كانت مدينة سيراف مركزا لإنتاج بعض الصناعات خلال العصر العباسي، وكان للتجارة دور كبير في تطوير الصناعة في مدينة سيراف، ويعود ذلك الى فقر مدينة سيراف من ناحية الموارد الأولية، والتي كان للتجارة الدور الاكبر في توفيرها، استخدم الصناع في مدينة سيراف تلك المواد في صناعة الكثير من السفن والبناء ومنها ما استخدم لصناعة الادوية وغيرها، وبلغت صناعة السفن والبناء في مدينة سيراف درجة عالية من الازدهار والرقى فكانت لهم انجازاتهم في هذا الميدان وتشهد بذلك النماذج الاثرية التي عثر عليها في مدينة سيراف، ويعود ذلك الى مهارة اليد العاملة في المجال الصناعي في تلك المدينة.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول محمد واله الطيبين الطاهرين

وبعد:

تعد الصناعات احد الجوانب الاقتصادية المهمة التي كان لها دور كبير في حيات المجتمع السيرافي، على الرغم من ان عجلة الحياة الاقتصادية في مدينة سيراف كان يحركها الجانب التجاري، الا ان ذلك لا يعني الغاء دورها الصناعي بل على العكس حظيت الصناعة بجانب كبير من الاهمية والتطور في مدينة سيراف التي تقع على ساحل البحر الفارسي، لاسيما صناعة السفن والبناء والصناعات الفخارية وغيرها.

وقد اقتضت منهجية البحث تقسيم البحث الى خمسة مواضيع، الاول جاء بالتعريف بالصناعة اما الثاني فقد تطرق الى صناعة السفن، اما الموضوع الثالث فيتطرق

الى صناعة البناء، والموضوع الرابع جاء بعنوان الصناعات الدوائية اما الخامس تطرق الى الصناعات الاخرى في مدينة سيراف.

واعتمد الباحث على مجموعة متنوعة من المصادر والمراجع التاريخية والاثريّة في تتبع تلك الصناعات.

اولاً: التعريف بالصناعة:

تعد الصناعة أحد أوجه الأنشطة التي يمكن أن يزاولها الإنسان لكسب المعاش، والصناعة تكون تطبيقاً لما يمتلكه الإنسان من ملكات ذهنية يفعلها مادياً ؛ لتظهر لنا بشكل محسوس ذي فائدة، وقد عبّر ابن خلدون⁽¹⁾ عن ذلك بقوله: " اعلم أنّ الصّناعة هي ملكة في أمر عمليّ فكريّ وبكونه عملياً هو جسمانيّ محسوس، والأحوال الجسمانيّة المحسوسة فنقلها بالمباشرة أوعب لها وأكمل، لأنّ المباشرة في الأحوال الجسمانيّة المحسوسة أتمّ فائدة."

فالصناعة عنصر رئيسي من عناصر الاقتصاد في أي بلد من البلدان، وتعني كلّ ما اشتغل به الإنسان ومارسه حتى صار ملكة فيه ، أو هي العلم المتعلق بكيفية العمل⁽²⁾.

ثانياً: صناعة السفن:

تُعدّ السفن التجارية عنصراً هاماً للملاحة البحرية؛ باعتبارها وسيلة نقل للبضائع، وكان أهل فارس ذو شهرة كبيرة في صناعة السفن، ويؤكد المقدسي⁽³⁾ ذلك قائلاً: " ...إنّ أكثر صنّاع المراكب وملاحها فرس...". فكانوا يذهبون إلى الهند ليصنعوا سفنهم فيها نظراً لتوفر الأخشاب هناك، وفي الوقت نفسه كانوا يجلبون من تلك المناطق الأخشاب⁽⁴⁾، وأقيمت في عهد الدولة العباسية مصانع لصناعة السفن في جميع الموانئ المهمة، ففي المشرق كانت إحدى مصانع بناء السفن في سيراف على البحر الفارسي، فنرى الموفق طلحة⁽⁵⁾ أثناء حربه مع الزنج أرسل من يبني له السفن في سيراف⁽⁶⁾.

ومن هذا يتبيّن أنّ سيراف عرفت في العصر العباسي بأنّها من أهم مراكز صناعة السفن التي استخدمت في بحر فارس والبصرة، وبلا شك أنّ هذه الصناعة أسهمت في تطور التجارة في تلك المدينة، كما أنّها ساعدت على التنقل بين المدن.

واستمرت صناعة السفن مزدهرة في سيراف حتى بعد سيطرة البويهيين على فارس، فنجد أنّ عضد الدولة⁽⁷⁾ اتخذ من سيراف مركزاً لصناعة السفن لا سيّما السفن الحربية⁽⁸⁾.

ويبدو أنّ صناعة السفن في سيراف تدهورت في العهد السلجوقي، وهذا ما أكده ابن البلخي⁽⁹⁾ حين ذكر أنّ ركن الدولة خمارتكين⁽¹⁰⁾ ذهب مرة أو مرتين إلى سيراف؛ لبني السفن ؛ ويعيد الحياة إلى هذه الصناعة لكن دون جدوى.

أما مواد صناعة هذه السفن فيذكر ابن خلدون⁽¹¹⁾ الخشب مادتها الأولى، ويقول فيها: "...وهي أجرام هندسية صنعت على قالب الحوت، واعتبار سبجه في الماء بقوامه وكله ليكون ذلك الشكل أعون لها في مصادمة الماء، وجعل لها عوض الحركة الحيوانية التي للسّمك تحريك الرياح، وربما أعينت بحركة المقاذيف كما في الأساطيل".

ولعلاقة هذه الصناعة بالهندسة كان أئمة " الهندسة اليونانيون كلهم أئمة في هذه الصناعة ... أنّ معلّم هذه الصّناعة [الأول] في الخليقة هو نوح عليه السّلام..."⁽¹²⁾.

كما ترتبط هذه الصناعة بالهندسة، فإنّها ترتبط بطبيعة المياه التي تعمل فيها، فإنّ مياه البحر الفارسي وبحر الهند تميّزت بكثرة العوائق الطبيعية مما تطلب تخصصاً في سفنه. فقد احتاجت سفن المحيط الهندي إلى أنواع خاصة من الخشب، يمتاز بمتانته وصلابته؛ حتى يستطيع مقاومة العوامل والتأثيرات البحرية وتحملها؛ لهذا فقد كانت الواح هياكل السفن تصنع من خشب الساج⁽¹³⁾ ويتم جلب خشب الساج من بلاد الهند⁽¹⁴⁾ ومن بلاد الزنج أيضاً⁽¹⁵⁾، وله استعمالات أخرى فهو يستعمل في بناء البيوت كالذي ذكر عن دور سيراف ذات الطوابق⁽¹⁶⁾ أما الحبال التي تستعمل في بناء سفن البحر الفارسي وبحر الهند، فتصنع على الأغلب وتفتل من الياف النارجيل⁽¹⁷⁾. ولم يحدّد الادريسي⁽¹⁸⁾ نوع هذه الحبال وإنّما يذكر أنّها الياف تخرز⁽¹⁹⁾ بها ألواح الخشب المراد عمل المركب منها.

ويرى المسعودي⁽²⁰⁾ أنّ السبب الذي جعل التجار وصنّاع السفن يستعملون الخيوط المتينة في بناء سفن البحر الهندي وبحر القلزم بدلاً من استخدام المسامير، هو وجود مواد كيميائية في بحر الهند والقلزم تذيب الحديد، فترق المسامير في البحر وتضعف، مما يؤدي إلى خراب السفينة فاتخذ أهلها الخياطة بالليف بدلاً منها.

ويصف السيرافي⁽²¹⁾ الخطوات التي يتبعها التجار في بناء السفن قائلاً: "...فيقطعون من خشب النارجيل ما أرادوا، فإذا جفّ قطع الواحاً ويفتلون من ليف النارجيل ما يخرزون به ذلك الخشب، ويستعملون منه مركباً، وينحتون منه أدقّالاً⁽²²⁾، وينسجون من خوصه شراعاً، ومن ليفه خرابات، وهي القلوس⁽²³⁾ عندنا..."

وقال الادريسي⁽²⁴⁾: " وكلّ ما في بحر الهند والصين من المراكب السفرية صغراً كانت أو كباراً فإنّها منشأة من الخشب المحكم نجره، وقد حمل أطراف بعضه على بعض، وهندم وخرز بالليف...". وكانت سفن سيراف معروفة بهذا فيذكر السيرافي⁽²⁵⁾ " إنّ الخشب المخروز لا يكون إلا لمراكب سيراف خاصة..."

وكان لابد من وقاية السفينة بسد الشقوق فيها لمنع دخول الماء إلى داخلها من بين الألواح الخشبية؛ لذا كان يستخدم زيت الحوت، فيذكر السيرافي⁽²⁶⁾ قصة شاهدها على شاطئ سيراف على صيادين قد ظفروا بحوت، ووضعوه أرضاً وقطعوا لحمة ، وحفروا حفرة لتجمع الدهن الذي تذيبه أشعة الشمس، فيجمعون هذا الدهن ويبيعونه لأرباب المراكب، ويخلط بأخلاط لهم يمسح بها مراكب البحر يسد به ما بين الخشب، ويسد أيضاً ما ينفثق من خرزها فيباع دهن هذا الحوت بجملة من المال. ويضيف الأديسي قائلاً:⁽²⁷⁾ بعد أن تخرز السفن بالليف يستعملون الدقيق ودهن سمكة البابه⁽²⁸⁾ ، وإذ طبخ لحمها تحول إلى شحم مذاب ، وهذا الدهن مشهور ببلاد عدن وفارس يستعملونه في سد ما بين الواح المراكب بعد خرزها.

وكانت السفن تسمى بأسماء مختلفة ، وكانت التسمية أحياناً تنسب لأصحاب السفن مثل سفينة احمد وعبد الصمد⁽²⁹⁾⁽³⁰⁾. وكان يعمل في السفينة الواحدة العديد من العمال، وقد ذكر المقدسي⁽³¹⁾ ، في القرن الرابع الهجري الأشخاص الذين يعملون على السفينة "من ربانيين واشاتمة"⁽³²⁾ ، رياضيين ، ووكلاء ، وتجار". ولابد أن يكون لهؤلاء خبرة كافية ومران على السفر في البحار، ويبدو أن أغلبهم كان من السيرافيين كما تدل على ذلك أسماؤهم الفارسية التي ضلت مستعملة حتى القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي⁽³³⁾.

ثالثاً: صناعة مواد البناء:

كثيرة هي المساكن والقصور التي أنشأت في سيراف، وتباین مكانة هذه المباني حسب مكانة أصحابها و ثرائهم المادي، فنتيجة الثراء الذي عرفه كثير من سكان سيراف تفننوا في بناء منازلهم، اذ اشتهرت المدينة بصناعة مواد البناء واهم هذه المواد خشب الساج، وتدل العمارات المشتبكة البناء ذات الطوابق المتعددة التي شيدت في مدينة سيراف خلال العصر العباسي على رقي تلك الصنعة التي اشتهرت بها، ومهارة البنائين في أعمال البناء التي وصل بعضها لدرجات متميزة من الاتقان⁽³⁴⁾ "وكان أهلها حين عمارتها يفضلونها على البصرة لشدة عمارتها، وحسن دورها، وظرف جامعها..."⁽³⁵⁾. وذكر سليمان التاجر أن أهل سيراف كانوا يصنعون من عظام الحيتان كراسي يقعد عليها الرجل ، كما كانوا يستخدمون أضلاع الحوت في سقوف بعض المنازل⁽³⁶⁾.

وبعد خراب سيراف وهجرة أهلها إلى مناطق مختلفة قاموا ببناء العديد من المدن، ومن المدن التي بناها أهل سيراف أو اعادوا بنائها مدينة جدّة⁽³⁷⁾ ، ومدينة المزدوية⁽³⁸⁾ ، ومدينة غلافقة⁽³⁹⁾ ، ومدينة عدن⁽⁴⁰⁾⁽⁴¹⁾.

فهذا يدلّ على أنّ أهل سيراف كانوا صناع بناء ماهرين ، ساهموا فضلاً عن سيراف ببناء العديد من المدن بعد خرابها.

رابعاً: دور سيراف في الصناعات الدوائية

كان جزء كبير من ثقافة الهند وعلومها قد انتقل إلى فارس بحكم العلاقات التجارية بين الطرفين قبل الإسلام، ومن خلال دراسة تاريخ العلاقات التجارية بين سيراف والهند من جانب المحيط الهندي، يمكن الاستنتاج أنّه في اندماج الثقافة الطبية لبلاد فارس والهند، كان ميناء سيراف بمثابة بوابة للواجهة العلمية والثقافية بين هاتين الحضارتين(42).

وكان لتشجيع حكام وسلاطين فارس دور كبير في نشر العلوم وتشجيع ودعم أبناء بلادهم للسفر إلى الهند وغيرها لتلقي العلوم الطبية على وجه الخصوص ، وأنّ كثير من أبناء الفرس الذين توجهوا إلى الهند وأقاموا بها كانوا يتدارسون الكتب العلمية في الطب والصيدلة والعقاقير⁽⁴³⁾.

وفي المجال نفسه تواصل التبادل الثقافي والعلمي أبان الحضارة الإسلامية مع الشرق الأقصى وشرق أفريقيا من خلال التجارة البحرية عبر ميناء سيراف، خصوصاً في العصر العباسي⁽⁴⁴⁾، ولعل أهم دور لميناء سيراف في تطوير الطب الإسلامي يكمن في تقديم وتوفير الأدوية العشبية، والنباتات الطبية من الشرق الأقصى وشرق أفريقيا(45)، حيث كانت سيراف إحدى طرق توغل طب الأعشاب إلى الأراضي الإسلامية ، فكان يتم استيراد نباتات طبية إلى ميناء سيراف، وكان يتم تخزين البضائع الأجنبية المختلفة والتوابل والأعشاب الطبية التي تأتي من مختلف أنحاء الهند والصين في ميناء سيراف ، ثم من هناك يتم توزيعها في بغداد والأقاليم الإسلامية الأخرى إما عبر طرق القوافل أو السفن الصغيرة⁽⁴⁶⁾.

وكانت هذه التبادلات التجارية واسعة النطاق لدرجة أنّه في (القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي)، تمّ إنشاء مستعمرة للتجار المسلمين وغير المسلمين في خانقو ؛ بسبب هذه الروابط التجارية الواسعة والمستمرة للأجانب وخاصة السيرافيين في الموانئ الصينية (47). فانتشرت المنتجات العشبية الطبية الهندية والصينية على نطاق واسع في بحر فارس، لدرجة أنّ العديد من مصطلحات العطور والتوابل باللغة العربية لها جذور هندية⁽⁴⁸⁾.

جدول رقم (1)

يوضح مصطلحات العطور والتوابل باللغة العربية وأصلها الهندي

الاسم العربي	الاسم الهندي
--------------	--------------

العدد 15 / ايلول/ 2023		مجلة تحليل للدراسات الانسانية	84
التصنيف الالكتروني مج(4) - العدد (3) - ج(1)			
الصندل	جندل		
المسك	موشكا		
القرنفل	كنك هل		
الزنجبيل	زونجايرا		
الهيل	ايل		
الشخير	شكهر		
الكافور	كبور		
الفوفل	كوبل		

وساهم انتشار المراكز الطبية والمشافي والصيدليات والعطارين في العالم الإسلامي أبان العصر العباسي على زيادة الطلب على التوابل التي دخلت في صناعة العقاقير الطبية، كما أصبحت التوابل والبخور ضرورية للكنائس حتى رهبان الديررق ذوقهم، وطاب مذاقهم حتى أصبح من العسير عليهم الحياة بدونها⁽⁴⁹⁾.

وبسبب غزارة تجارة المنتجات الطبية العشبية الاتية من الشرق في الخليج الفارسي، أصبح تأثير الطب الهندي على الطب الإسلامي كبيراً لدرجة الرازي(50) ذكر أنه كانت تستخدم وبكثرة الأدوية التي توغلت من الخليج الفارسي وسيراف إلى العالم الإسلامي، فنقل عن ابن عمر السيرافي⁽⁵¹⁾ قال: " شرب مداداً هندياً حين لسعته العقرب فسكن جميع الوجع على المكان".

ونتيجة لذلك ساهمت تجارة سيراف في الصناعات الدوائية والاستشفائية : لأن كثيراً من السلع التجارية التي حملتها سفن تجار سيراف من الهند والصين وجنوب شرق آسيا مثل التوابل، والزنجبيل، والقرنفل، والقرفة، والكافور، والفلفل، والصندل، والهيل كانت تستخدم في صناعة الأدوية؛ وذلك لمواكبة التقدم الطبي الذي شهدته الحضارة الإسلامية في العصر العباسي، فقد احتاجت الكثير من المراكز الطبية، والمشافي، والصيدليات ، ومحلات العطارة المنتشرة في مدن الدولة العباسية وأقاليمها إلى هذه السلع والمنتجات التي دخلت في صناعة العقاقير الطبية، وحفظ الأطعمة ، وتحسين مذاقها(52)

كما مارس أطباء مثل يعقوب بن ماهان السيرافي⁽⁵³⁾ الطب في مدينة سيراف، حيث كان طبيب مشهور دلّ عليه تصنيفه اللطيف وهو كتاب السفر والحضر في الطب، عاش بالقرب من زمن حنين بن اسحاق⁽⁵⁴⁾، وتأثر به، وكان أيضاً طبيباً محترماً في عصره، حيث ذكر

في كتابه العديد من الوصفات لمعالجة بعض الأمراض وهذا الأمر يؤكد أنه من ذوي الخبرة في العلوم الطبية⁽⁵⁵⁾.

يتّضح مما سبق مدى الدور الكبير الذي قامت به سيرا ف من خلال التجارة ، وكذلك ما قام به التجار السيرا فيون في رفد العالم الإسلامي بالكثير من المواد والخبرات الطبية التي كان لها دور كبير في تطوير الطب والصناعات الدوائية في العصر العباسي.

خامسا: الصناعات الأخرى:

واشتهرت المدينة بصناعات متعددة ، وبرغم قلتها إذا ما قورنت مع غيرها من المدن إلا أنّها أسهمت في تعزيز اقتصادها. فقد اشتهرت سيرا ف بالصناعات الجلدية، وكانت الدباغة من المهن التي عمل بها أهل سيرا ف، وذكر ابن المجاور⁽⁵⁶⁾ أنّ كلّ مدينة بناها الفرس من أهل سيرا ف بنوا فيها المدايع وعملوا بها الطواحين.

ومن الصناعات الأخرى التي كانت مزدهرة في مدينة سيرا ف هي صناعة الفخار والخزف، وهذا ما أكدته التنقيبات الأثرية التي أجريت في سيرا ف، حيث تمّ العثور على ثلاثين فرناً للفخار ، والتي تشتمل على الأفران، والآبار، وأماكن خلط الأواني الفخارية وتشكيلها، وكان معظمها صغيراً، وذات شكل بيضوي أو دائري⁽⁵⁷⁾، وكان لكل فرن مدفأة ومكان لتخزين الفخار⁽⁵⁸⁾.

ونتيجة لرقى صناعة الفخار والخزف في سيرا ف، فقد كانت سيرا ف تصدر ما فاض عن حاجتها إلى المدن التي كانت بحاجة إليها، فقد أكدت تقارير الحفائر التي أجريت في جزر القمر⁽⁵⁹⁾ العثور على خزفيات ذات البريق المعدني التي شاعت في العصر العباسي مستوردة من سيرا ف⁽⁶⁰⁾.

ومن الأسباب التي أدت إلى عدم قيام صناعات متعددة في سيرا ف هي عدم توفر المواد الأولية الزراعية التي تعتمد عليها الصناعات المختلفة (61)؛ لذلك نلاحظ أنّ سكّان سيرا ف اتجهوا نحو التجارة لما تدره من أرباح طائلة فعمل جلهم فيها⁽⁶²⁾.

شكل رقم (1)

يوضح أفران الفخار في سيرا ف



الخاتمة:

- 1- عرفت سيراف في العصر العباسي بأنها من أهم مراكز صناعة السفن التي استخدمت في بحر فارس والبصرة وعرفت بأنواع خاصة من السفن ميزتها عن غيرها.
 - 2- كان للتجارة دور كبير في تطوير الصناعات المختلفة في مدينة سيراف من خلال توفيرها للخبرات والمواد الأولية.
 - 3- تميزت مدينة سيراف بمهارة البنائين في أعمال البناء التي وصل بعضها لدرجات متميزة من الاتقان في صناعة البناء ذات الطوابق المتعددة.
 - 4- كان لسيراف دور كبير في تطوير الصناعات الطبية من خلال ما قام به التجار السيرافيون في رفد العالم الإسلامي بالكثير من المواد والخبرات الطبية.
 - 5- برعت سيراف بصناعات عديدة، فقد نشطة صناعة الدباغة وكذلك صناعة الفخار والخزف وكان لتلك الصناعات الأثر البالغ في التجارة وتحسين الواقع الاقتصادي.
- الهوامش:

-
- (1) أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الحضرمي الاشيلي (ت: 808هـ / 1405م)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق، خليل شحادة، ط2، دار الفكر (بيروت : 1408هـ / 1988م)، ج1، ص501.
 - (2) المعلوف، عيسى إسكندر وآخرون، صناعات دمشق القديمة، ط1، المطبعة الحديثة (دمشق : 1343هـ / 1925م)، ص281.
 - (3) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر البشاري (ت : نحو 381هـ / 991م)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ط3، مكتبة مدبولي (القاهرة : 1411هـ / 1991م)، ص18.

- (4) السيرافي، أبو زيد حسن بن يزيد (ت: بعد 330هـ / 941م)، رحلة السيرافي، د. ط، المجمع الثقافي (أبو ظبي: 1419هـ / 1999م)، ص 85-86.
- (5) الموفق طلحة: هو محمد بن جعفر المتوكل على الله، يكنى أبا أحمد، ولد سنة 227هـ، وأمه أم ولد، ولقب الموفق بالله، وكان أخوه المعتمد قد عقد له ولاية العهد بعد ابنه جعفر، فمات الموفق قبل موت المعتمد بسنة وأشهر، وكان له الجيش تحت يده والأمر كله إليه، وتسعى بعد قتل صاحب الزنج بالناصر لدين الله، مضافاً إلى الموفق بالله، فكان يخطب له على المنابر بلقبين، اللهم أصلح الأمير الناصر لدين الله أبا أحمد الموفق بالله، ولي عهد المسلمين أبا أمير المؤمنين، وكان غزير العقل، حسن التدبير، توفي سنة 278هـ ينظر: ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: 597هـ / 1200م)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق، محمد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية (بيروت: 1412هـ / 1992م)، ج12، ص303.
- (6) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الأملي (ت: 310هـ / 922م)، تاريخ الرسل والملوك، ط1، دار الكتب العلمية (بيروت: 1406هـ / 1986م)، ج5، ص544: مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت: 421هـ / 1030م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق، أبو القاسم امامي، ط2، شروس (طهران: 1420هـ / 2000م)، ج4، ص466: ابن أبي الحديد، أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين (ت: 656هـ / 1258م)، شرح نهج البلاغة، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم، د. ط، دار إحياء التراث العربي عيسى البابي الحلبي وشركاه (د. م. د. ت)، ج8، ص185-186.
- (7) عضد الدولة: أبو شجاع فناخسرو بن ركن الدولة أبي علي الحسن بن بويه الديلمي، تملك فارس والعراق، توفي في بغداد، ودفن في النجف الأشرف. للمزيد. ينظر: ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت: 681هـ / 1282م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق، احسان عباس، د. ط، دار الثقافة (لبنان: د. ت)، ج4، ص50-53.
- (8) مسكويه، تجارب الأمم، ج5، ص388-389: ابن الجوزي، المنتظم، ج13، ص341: ابن الاثير، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد الجزري الموصل (ت: 630هـ / 1232م). الكامل في التاريخ، ج7، ص14: النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد القرشي البكري (ت: 733هـ / 1332م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، ط1، دار الكتب والوثائق القومية (القاهرة: 1422هـ / 2002م)، ج26، ص170-171.
- (9) ابن البلخي، (كان حي سنة 510هـ / 1116م)، فارس نامه، ترجمة وتحقيق، يوسف الهادي، د. ط، الدار الثقافية (القاهرة: 1421هـ / 2001م)، ص126.
- (10) خمارتكين: هو عين الدولة أبو منصور خمارتكين بن عبد الله الجستاني أمير الحج توفي سنة 499هـ بالمرأة. ينظر: ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن احمد بن محمد الشيباني (ت: 723هـ / 1323م)، مجمع الاداب في معجم الألقاب، تحقيق، محمد الكاظم، ط1، مؤسسة الطباعة والنشر- وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي (طهران: 1415هـ / 1995م)، ج2، ص384.
- (11) المبتدأ والخبر، ج1، ص515.

- (12) ابن خلدون، المبتدأ والخبر، ج1، ص515.
- (13) المسعودي، أبا الحسن علي بن الحسين بن علي (ت: 346هـ/ 957م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق، محمد محيي الدين عبد الحميد، ط1، دار الانوار (بيروت: 1430هـ/ 2009م)، ج1، ص129؛ حوراني، جورج فضلوه، العرب والملاحه في المحيط الهندي في العصور القديمة واوائل القرون الوسطى، راجعه وقدم عليه، يحيى الخشاب، ترجمة، يعقوب بكر، ط1، (القاهرة: 1377هـ/ 1958م)، ص245.
- (14) البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت: 487هـ/ 1094م)، المسالك والممالك، د. ط، دار الغرب الإسلامي (د. م: 1412هـ/ 1992م)، ج1، ص245.
- (15) الاصطخري، أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي (ت: 346هـ/ 957م)، المسالك والممالك، تحقيق، محمد جابر عبد العال الحيني ومحمد شفيق غربال، د. ط، الهيئة العامة لقصور الثقافة (القاهرة: 1424هـ/ 2004م)، ص78؛ ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت: بعد 367هـ/ 977م)، صورة الأرض، د. ط، دار صادر (بيروت: 1356هـ/ 1938م)، ج2، ص281.
- (16) الاصطخري، المسالك والممالك، ص78؛ ابن حوقل، صورة الأرض، ج2، ص281.
- (17) السيرافي، رحلة السيرافي، ص86؛ الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني (ت: 560هـ/ 1164م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط1، عالم الكتب (بيروت: 1408هـ/ 1988م)، ج1، ص75.
- (18) نزهة المشتاق، ج1، ص94.
- (19) الغرز: وتعني الخياطة والخراز صانع ذلك وحرفته الخرازة والمخرز ما يخرز به. ينظر: ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الأنصاري (ت: 711هـ/ 1311م)، لسان العرب، تحقيق، عبد الله علي الكبير وآخرون، د. ط، دار المعارف (القاهرة: د. ت)، ج2، ص1130.
- (20) مروج الذهب، ج1، ص129.
- (21) رحلة السيرافي، ص85-86: ينظر أيضاً: الادريسي، نزهة المشتاق، ج1، ص75.
- (22) الدقل: هو عبارة عن خشبة طويلة تشد في وسط السفينة يمد عليها الشراع. ينظر: الفراهيدي، ابي عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الازدي (ت: 170هـ/ 786م)، كتاب العين، تحقيق، مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، د. ط، دار ومكتبة الهلال (القاهرة: د. ت)، ج5، ص116.
- (23) القلوس: ومفردها القلس وهو الحبل الغليظ. ينظر: ابن المطرز، ابي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد ابي المكارم (ت: 610هـ/ 1213م)، المغرب في ترتيب المغرب، تحقيق، محمود فاخوري و عبد الحميد مختار، ط1، مكتبة أسامة بن زيد (حلب: 1979م)، ج2، ص191.
- (24) نزهة المشتاق، ج1، ص94.
- (25) رحلة السيرافي، ص65: وينظر أيضاً: المسعودي، مروج الذهب، ج1، ص129.
- (26) رحلة السيرافي، ص90-91: ينظر أيضاً: الرامهرمزي، بزرك بن شهریار الناختاه (ت: بعد 340هـ/ 951م)، عجائب الهند بره وبحره وجزايره، ط1، مطبعة بريل (لندن: 1300هـ/ 1883م)، ص11-12.
- (27) نزهة المشتاق، ج1، ص94.

- (28) سمكة البابه : وهي سمكة كبيرة تكون في بحر الهند والصين، منها ما يكون طوله نحواً من مائة ذراع في عرض عشرين ذراعاً ، ينبت على سنام ظهرها حجارة صدفية ، وربما تعرضت للمراكب فكسرتها. ينظر: الادريسي، نزهة المشتاق، ج 1، ص 94.
- (29) احمد وعبد الصمد : وهما ابنا جعفر السيراقي، وكانا من ربابنة البحر ، ومن أرباب المراكب، ركب معهم المسعودي في بحر الزنج سنة أربع وثلثمائة من جزيرة قنبلو إلى مدينة عمان، وقد غرقا في رحلة كانت لهم في بحر الزنج في مركبهما وجميع من كان معهما. ينظر: المسعودي، مروج الذهب، ج 1، ص 87.
- (30) المسعودي، مروج الذهب، ج 1، ص 87.
- (31) احسن التقاسيم، ص 10.
- (32) اشاتمة : مفردا اشتيام ، وهو رئيس الركاب. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج 3، ص 1562.
- (33) الرامهرمزي، عجائب الهند، ص 5 وما بعدها.
- (34) الاصطخري، المسالك والممالك، ص 78: ابن حوقل، صورة الأرض، ج 2، ص 281: المقدسي، احسن التقاسيم، ص 426: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت : 626هـ / 1228م)، معجم البلدان، ط 2، دار صادر (بيروت : 1415هـ / 1995م)، ج 3، ص 295.
- (35) المقدسي، احسن التقاسيم، ص 426.
- (36) السيراقي، رحلة السيراقي، ص 90.
- (37) جدة: هي بلد على ساحل بحر اليمن، وهي فرضة مكة، بينها وبين مكة ثلاث ليال. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج 2، ص 114.
- (38) المزدوية : هي مدينة عظيمة على البحر الأحمر، وبها اثار جامعين كبيرين ، ومساجد ، وطواحين ؛ الغلال وسميت بالمزدوية لأنه لما قتل النجاشي بارض الحبشة ونجا من نجا من القتل ، وسكن هذا البلد سميت المزدوية لانهم ازدوا بارواحهم لثلا تعطب كمولاهم وسلامة خدامه دون الغير. ينظر : ابن المجاور، ابن المجاور، جمال الدين أبو الفتح يوسف بن يعقوب ابن محمد الدمشقي (ت: 690هـ / 1291م)، صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسماة تاريخ المستبصر، راجعه ووضع هوامشه، ممدوح حسن محمد، د. ط، مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة : 1416هـ / 1996م)، ق 1، ص 114-115.
- (39) غلافقة : وهو بلد على ساحل بحر اليمن مقابل زبيد، وهي مرسى زبيد، وبينها وبين زبيد خمسة عشر ميلا، ترفأ إليها سفن البحر القاصدة لزبيد. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج 4، ص 208: ابن عبد الحق، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي (ت : 739هـ / 1338م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط 1، دار الجيل (بيروت : 1411هـ / 1991م)، ج 2، ص 998.
- (40) عدن : مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ، وهي مرفأ مراكب الهند ، وهي بلدة تجارية. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج 4، ص 84.
- (41) ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ق 1، ص 56-57، 114-115، ق 2، ص 269، 317-318.

- (42) نبى بور، ايرج، بندر صراف كفتمان دانشكده بزشكى جندي شاپور رابا سرزمين هاى هند واقبانوس ارام بيون دى دهد، دانشكاه علوم بزشكى وخدمات، العدد (1 بوشهر: 1435هـ / 2014م)، ص 162.
- (43) براون، ادواردجي، الطب العربي، ترجمة، داود سلمان علي، ط1، (بغداد: 1383هـ / 1964م)، ص 218
- (44) الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت : 900هـ / 1495م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق، احسان عباس، ط2، مؤسسة ناصر للثقافة (بيروت : 1400هـ / 1980م)، ص 333.
- (45) الاصطخري، المسالك والممالك، ص 92؛ نبى بور، بندر صراف، ص 160.
- (46) الاصطخري، المسالك والممالك، ص 92-93.
- (47) السيرافي، رحلة السيرافي، ص 51؛ ابي الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد الملك المؤيد صاحب حماة (ت : 732هـ / 1331م)، المختصر في اخبار البشر، ط1، المطبعة الحسينية المصرية (د. م : د. ت.)، ج 2، ص 51.
- (48) ينظر جدول رقم (1).
- (49) هونكة، سيجريد، شمس الله تشرق على الغرب فضل العرب على اوربا، ترجمه وتحقيق، فؤاد حسنين علي، د. ط، دار العالم العربي (القاهرة : 1428هـ / 2008م)، ص 32.
- (50) محمد بن يحيى بن زكريا (ت : 313هـ / 925م)، الحاوي في الطب، تحقيق، هيثم خليفة طعيبي، ط1، دار احياء التراث العربي (بيروت : 1422هـ / 2002م)، ج 5، ص 295.
- (51) ابن عمر السيرافي : لم أتمكن من العثور على معلومات كافية عنه سوى ما ذكر في المتن.
- (52) القصير، هيلة بنت محمد بن علي، النشاط التجاري وابعاده الاقتصادية في ميناء سيرا ف خلال العصر العباسي الأول 132 - 232هـ / 749-846م، مجلة العلوم العربية والإنسانية، العدد 3، مج 7 (القصيم : 1435هـ / 2014م)، ص 1236-1237.
- (53) بعقوب بن ماهان السيرافي : لم أتمكن من العثور على معلومات كافية عنه سوى ما ذكر في المتن.
- (54) حنين بن إسحاق: هو حنين بن إسحاق الطبيب النصراني أبو زيد العبادي ، كَانَ تلميذاً ليوحنا ماسوية ، وَكَانَ طبيباً حسن النظر في التأليف والعلاج ، وكان فصيحاً في اللسان اليوناني وفي اللسان العربي ، بارعاً ، شاعراً ، خطيباً، فصيحاً، لسنأ، برع في اللسان العربي ، وأدخل كتاب العين ببغداد ، واختبر الترجمة وأثمن عليها، توفي يوم الثلاثاء لست خلون من صفر سنة 260هـ ينظر: القفطي، أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني (ت: 646هـ / 1248م)، أخبار العلماء بأخبار الحكماء، تحقيق، إبراهيم شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية (بيروت : 1426هـ / 2005م)، ص 131-133.
- (55) ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي (ت : 438هـ / 1046م)، الفهرست في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم، تحقيق، إبراهيم رمضان، ط2، دار المعرفة (بيروت : 1417هـ / 1997م)، ص 359؛ القفطي، اخبار العلماء، ص 281؛ ابن ابي اصيبعة، أبي العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدي (ت : 668هـ / 1269م)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق، نزار رضا، د. ط، دار مكتبة الحياة (بيروت : د. ت.)، ص 278.

(56) المستبصر، ق1، ص115.

(57) ينظر شكل رقم (1)

(58) معصومي، غلامرضا، سيراف (بندر طاهري)، د. ط، نشر قطره (تهران : 1374 هـ / 1954 م)، ص72.

(59) جزر القمر: وهي في وسط بحر الزنج ليس في ذلك البحر جزيرة أكبر منها ، فيها عدة مدن وملوك كل واحد يخالف الآخر، يوجد في سواحلها العنبر وورق القماري ، وهو طيب يسمونه ورق التانبل وليس به، ويجلب منها الشمع أيضاً، وسميت بهذا الاسم نتيجة لانتشار طائر القمري بتلك الجزر. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص397.

(60) غرياني، بطل شعبان محمد، تاريخ جزر القمر وحضارتها خلال القرون الستة الأولى للهجرة، مجلة التاريخ والمستقبل، العدد71، (القاهرة : 1443 هـ / 2022 م)، ص226.

(61) الاصطخري، المسالك والممالك، ص78: ابن حوقل، صورة الأرض، ج2، ص281؛ الادريسي، نزهة المشتاق، ج1، ص410: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص295.

(62) الاصطخري، المسالك والممالك، ص83؛ الادريسي، نزهة المشتاق، ج1، ص410؛ الحميري، الروض المعطار، ص333.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الأولية

- ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد الجزري الموصل (ت : 630 هـ / 1232 م).
- 1- الكامل في التاريخ، تحقيق، عمر عبد السلام تدمري، ط1، دار الكتاب العربي (بيروت : 1417 هـ / 1997 م).
- الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني (ت : 560 هـ / 1164 م).
- 2- نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط1، عالم الكتب (بيروت : 1408 هـ / 1988 م).
- الاصطخري، أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي (ت : 346 هـ / 957 م).
- 3- المسالك والممالك، تحقيق، محمد جابر عبد العال الحيني ومحمد شفيق غريال، د. ط، الهيئة العامة لقصور الثقافة (القاهرة : 1424 هـ / 2004 م).
- ابن ابي اصيبعة، أبي العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدي (ت : 668 هـ / 1269 م).
- 4- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق، نزار رضا، د . ط، دار مكتبة الحياة (بيروت : د . ت).
- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت: 487 هـ / 1094 م).
- 5- المسالك والممالك، د. ط، دار الغرب الإسلامي (د. م : 1412 هـ / 1992 م).
- ابن البلخي، (كان حي سنة 510 هـ / 1116 م).
- 6- فارس نامه، ترجمة وتحقيق، يوسف الهادي، د . ط، الدار الثقافية (القاهرة : 1421 هـ / 2001 م).
- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت : 597 هـ / 1200 م).
- 7- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق، محمد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار

- الكتب العلمية (بيروت : 1412هـ / 1992م).
- ابن أبي الحديد، ابن أبي الحديد، أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين (ت : 656هـ / 1258م).
 - 8- شرح نهج البلاغة، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم، د. ط، دار احياء التراث العربي عيسى البابي الحلبي وشركاه (د. م : د. ت).
 - الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت : 900هـ / 1495م).
 - 9- الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق، احسان عباس، ط2، مؤسسة ناصر للثقافة (بيروت : 1400هـ / 1980م).
 - ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت : بعد 367هـ / 977م).
 - 10- صورة الأرض، د. ط، دار صادر (بيروت : 1356هـ / 1938م).
 - ابن خلدون، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الحضرمي الاشيلي (ت : 808هـ / 1405م).
 - 11- ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق، خليل شحادة، ط2، دار الفكر (بيروت : 1408هـ / 1988م).
 - ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت : 681هـ / 1282م).
 - 12- وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، تحقيق، احسان عباس، د. ط، دار الثقافة (لبنان : د. ت).
 - الرازي، محمد بن يحيى بن زكريا (ت : 313هـ / 925م).
 - 13- الحاوي في الطب، تحقيق، هيثم خليفة طعيبي، ط1، دار احياء التراث العربي (بيروت : 1422هـ / 2002م).
 - رامهرمزي، بزرك بن شهریار الناخدا (ت : بعد 340هـ / 951م).
 - 14- عجائب الهند بره وبحره وجزايره، ط1، مطبعة بريل (ليدن : 1300هـ / 1883م).
 - السيرافي، أبو زيد حسن بن يزيد (ت : بعد 330هـ / 941م).
 - 15- رحلة السيرافي، د. ط، المجمع الثقافي (أبو ظبي : 1419هـ / 1999م).
 - الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الاملي (ت : 310هـ / 922م).
 - 16- تاريخ الرسل والملوك، ط1، دار الكتب العلمية (بيروت : 1406هـ / 1986م).
 - ابن عبد الحق، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي (ت : 739هـ / 1338م).
 - 17- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط1، دار الجيل (بيروت : 1411هـ / 1991م).
 - ابن أبي فداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد الملك المؤيد صاحب حماة (ت : 732هـ / 1331م).
 - 18- المختصر في اخبار البشر، ط1، المطبعة الحسينية المصرية (د. م : د. ت).
 - الفراهيدي، ابي عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الأزدي (ت : 170هـ / 786م).
 - 19- كتاب العين، تحقيق، مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، د. ط، دار ومكتبة الهلال (القاهرة : د. ت).

- ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن احمد بن محمد الشيباني (ت : 723هـ / 1323م).
- 20- مجمع الاداب في معجم الألقاب، تحقيق، محمد الكاظم، ط1، مؤسسة الطباعة والنشر- وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي (طهران : 1415هـ / 1995م).
- القفطي، أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني (ت: 646هـ / 1248م).
- 21- أخبار العلماء بأخبار الحكماء، تحقيق، إبراهيم شمس الدين، ط1، (بيروت : 1426هـ / 2005م).
- ابن المجاور، جمال الدين أبو الفتح يوسف بن يعقوب ابن محمد الدمشقي (ت: 690هـ / 1291م).
- 22- صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسماة تاريخ المستبصر، راجعه ووضع هوامشه، ممدوح حسن محمد، د. ط، مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة : 1416هـ / 1996م).
- المسعودي، أبا الحسن علي بن الحسين بن علي (ت : 346هـ / 957م).
- 23- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق، محمد محيي الدين ، ط1 (بيروت : 1430هـ / 2009م).
- مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت : 421هـ / 1030م).
- 24- تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق، أبو القاسم امامي، ط2، شروس (طهران : 1420هـ / 2000م).
- ابن المطرزي، ابي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد ابي المكارم (ت : 610هـ / 1213م).
- 25- المغرب في ترتيب المغرب، تحقيق، محمود فاخوري و عبد الحميد مختار، ط1، (حلب : 1979م).
- المقدسي، أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر البشاري (ت : نحو 381هـ / 991م).
- 26- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ط3، مكتبة مدبولي (القاهرة : 1411هـ / 1991م).
- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الأنصاري (ت: 711هـ / 1311م).
- 27- لسان العرب، تحقيق، عبد الله علي الكبير وآخرون، د، ط، دار المعارف (القاهرة : د، ت).
- ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي (ت : 438هـ / 1046م).
- 28- الفهرست في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم، تحقيق، إبراهيم رمضان، ط2، دار المعرفة (بيروت : 1417هـ / 1997م).
- النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد القرشي البكري (ت: 733هـ / 1332م).
- 29- نهاية الأرب في فنون الأدب، ط1، دار الكتب والوثائق القومية (القاهرة : 1422هـ / 2002م).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت : 626هـ / 1228م).
- 30- معجم البلدان، ط2، دار صادر (بيروت : 1415هـ / 1995م).

ثانيا: المراجع العربية والفارسية

- براون، ادواردجي.
- 31- الطب العربي، ترجمة، داود سلمان علي، ط1، مطبعة العاني (بغداد : 1383هـ / 1964م).
- حوراني، جورج فضلو.

- 32- العرب والملاحه في المحيط الهندي في العصور القديمة واوائل القرون الوسطى، راجعه وقدم عليه، يحيى الخشاب، ترجمة، يعقوب بكر، ط1، مكتبة الانجلو المصرية (القاهرة : 1377هـ / 1958م).
- معصومي، غلامرضا.
- 33- سيراف (بندر طاهري)، د. ط، نشر قطره (تهرآن : 1374هـ / 1954م).
- المعلوم، عيسى إسكندر وآخرون.
- 34- صناعات دمشق القديمة، ط1، المطبعة الحديثة (دمشق : 1343هـ / 1925م).
- هونكة، سيجريد.
- 35- شمس الله تشرق على الغرب فضل العرب على اوربا، ترجمه وتحقيق، فؤاد حسن بن علي، د . ط، دار العالم العربي (القاهرة : 1428هـ / 2008م).
- ثالثا: الدوريات
- غرياني، بطل شعبان محمد.
- 36- تاريخ جزر القمر وحضارتها خلال القرون الستة الأولى للهجرة، مجلة التاريخ والمستقبل، العدد71، (القاهرة : 1443هـ / 2022م).
- القصير، هيلة بنت محمد بن علي.
- 37- النشاط التجاري وابعاده الاقتصادية في ميناء سيراف خلال العصر العباسي الأول 132- 232هـ / 749- 846م، مجلة العلوم العربية والإنسانية، العدد3، مج 7 (القصيم : 1435هـ / 2014م).
- نبى بور، ايرج.
- 38- بندر صراف كفتمان دانشكده يزشكى جندي شاپور رابا سرزمين هاى هند واقيانوس ارام بيون دمی دهد، دانشگاه علوم يزسكى وخدمات، العدد1(بوشهر: 1435هـ / 2014م).

Industry in the city of Seraph in the Abbasid era
(132 AH - 656 AH / 749 AD - 1258 AD)

Assist Prof Dr. Khalida Hamoud Salman Hussein Hamza Mohammed
College of Education
Al-Mustansiriya University
drkaleda74@uomustansiriyah.edu.iq

Keywords: industry. Islamic Levant. Abbasid era

Summary:

The city of Seraph was a center for the production of some industries during the Abbasid era, and trade had a major role in the development of industry in the city of Seraph, and this is due to the poverty of the city of Seraph in terms of primary resources, which trade had the largest role in providing it, manufacturers in the city of Seraph used those materials in the manufacture of many ships and construction, including what was used for the manufacture of medicines and others, and the ship industry and construction in the city of Seraph reached a high degree of prosperity and sophistication, so they had their achievements in this field and witness Thus, the archaeological models found in the city of Seraph, due to the skill of the industrial labor in that city.